شرح السنة للبريهارى)31(من قول المصنف وأعلم رحمك الله أنه لا يحل مال امرء مسلم إلا بطيبة نفس

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)
قال الامام البربري رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة واعلم رحمك الله كذا دعا للقارئ ومن العلماء من يدعو لنفسه قبل القارئ.
واستدل لذلك بقول نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات - [00:00:41](#)
ولا تزد الظالمين الا تبارا. وبحديث يحتاج الى مزيد قدير فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحمنا الله واخانا لوط يرحمنا الله
واخانا لوطا. قال واعلم رحمك الله - [00:01:21](#)
انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وبنحوه ورد الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بنحو هذا الكلام ورد الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويؤيده - [00:01:51](#)
قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. وقوله تعالى يا
ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن - [00:02:21](#)
انت راض منكم. اما الحديث الشهير ما اخذ بسيف الحياء. فهو حرام فلا يثبت بهذا اللفظ انما الثابت لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة
من نفسه. وفي المعنى قوله تعالى فان طبنا لكم عن شيء - [00:02:54](#)
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. اي لا اذا طببت المرأة نفسها واعطت زوجها شيئا من ما لها جاز له ان يأكله هنيئا الذ به مريئا لا يتبعه
مرض ولا الم. قال - [00:03:25](#)
فانه عسى ان يتوب فانه عسى ان يتوب هذا فيريد ان يرد على فاخذت حراما. قال والمكاسب مطلقة ما بان لك صحته فهو مطلق
ما بان لك صحته فهو مطلق. الا ما ظهر فساد. هذا يتكلم عن ماذا - [00:03:54](#)
بتكلم على التجارة طيب في سقط يا اخواني ولا لا شيء طيب. وان كان فاسدا يأخذ من الفساد مسيكة نفسه يقول ان كان المال
فاسدا يأخذ من الفساد مسيكة نفسه يعني الذي - [00:04:29](#)
يحفظه من التلف والهلاك. لعلنا نثير مسألة هنا اذا كان شخص يعمل في اعمال مشبوهة اعمال محرمة وتاب وعنده بعض المال
المتحصل من وراء هذه الاعمال فماذا يصنع في هذا المال؟ اذا كان يمكنه الاستغناء عنه استغنى. واذا كان لا قوام - [00:04:59](#)
له الا بشيء منه اخذ ما يقيم به صلبه كالمضطر الى اكل الميتة. اما اذا كان مالا لاحد من الناس فهو في ذمته له طال الامد او قصر
الامد. كان يكون مالا مسروقا مثلا. والله اعلم. قال لا - [00:05:39](#)
قل اترك المكاسب لا تقول اترك المكاسب واخذ ما اعطوني لم يفعل هذا الصحابة ولا العلماء الى وقال عمر كسب في بعض الدنيا خير
من الحاجة الى الناس يعني الكسب الناشئ من وراء اعمال قد تكون في اعين الناس دنيئة - [00:06:06](#)
خير من الحاجة الى الناس. ففي بعض البلاد مثلا يعتبرون الحجاب مهنة رذيلة. لا يزوجون ابنتهم من حجام. وبعض البلاد يلحقون
بالحجامة الحلاقة. وبعض البلاد يلحقون بهذه وتلك الخياطة وبعضهم يلحق بهذه العمل في المقاهي. او الطرب مغني - [00:06:38](#)
او يسموه يسميه اهل اليمن رجل يسمونه دوشان يعمل في مقهى ويغني. فبعض الناس يعتبرون هذه اعمالا دنيئة يعني او اعمالا

منحطة شيئا ما. وليس في ديننا شيء مقاتلهم الا في شأن الحجام فانه قد ورد في الحجام حديثان الحديث الاول - [00:07:18](#) اسم الحجام خبيث وليس معنى خبيث. محرم في هذا المقام انما خبيث كالبصل تركه افضل من اكله والحديث الاخر في معرض الاباحة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره - [00:07:48](#) فيقول هذه الاعمال العمل فيها اولى من ان تمد يديك للناس. ذلك لان النبي عليه عليه الصلاة والسلام قال لان يأخذ احدكم احبله فيحتطب خير له من ان يأتي الناس يسألهم ان شاءوا اعطوه وان شاؤوا منعه. وقال - [00:08:13](#) لا تزال المسألة باحدهم حتى يلقي الله وما في وجهي مزعة لحم. وهذه الابواب اولى بابواب الرقاق وابواب تجارة منها بالعقيدة والله اعلم. على اية حال ما دام اوردها تعرضنا لها. قال والصلوات الخمس - [00:08:41](#) جائزة خلف من صليت جائزة خلف من صليت. يعني برا كان او فاجرا. مطيعا كان او فاسقا صلوات جائزة. ودل على هذا الجواز قول النبي صلى الله عليه وسلم في الامراء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها وفي نحوهم صلوا فان اصابوا فلکم ولهم - [00:09:11](#) وان اخطأوا فلکم وعليهم. صلوا فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا لكم وعليهم ودل على هذا ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم اتوا الى عثمان يستأذنونوه وهو محاصر حاصره الثوار الخوارج - [00:09:47](#) او بعضهم عفوا الثوار حاصروه ومنهم المبتدعة فقال له الصحابة يا امير المؤمنين انت حيث ترى يعني انك محاصر في بيتك ويؤم الناس اي في المسجد امام فتنة. ان اصلي معه؟ قال - [00:10:18](#) الصلاة من خير اعمال الناس. الصلاة من غير اعمال الناس. صلوا معه. فامرهم عثمان ان يصلوا ولا يتركوا الجماعة قال والصلوات الخمس جائزة خلف من خلف من صليت الا ان - [00:10:45](#) جهميا فانه معطل. يعطل صفات ربنا وقد ذكر الحديث عنهم قبل. وان صليت خلفه فوق اعد صلاتك في اعد صلاتك. وان كان امامك يوم الجمعة جهميا وهو سلطان وهو سلطان - [00:11:11](#) فصلي خلفه وقعد صلاتك وان كان امامك امامك من السلطان وغيره صاحب سنة فصلي خلفه ولا صلاتك. يعني يقول ان اكرهت فصلي خلفه. هذا مسير منه الى الحكم بكفرهم كما سبق - [00:11:31](#) قال ولا تعد صلاتك. لكن هل الائمة المتقدمون كالامام احمد رحمه الله وغيره هل حكموا بكفر الجهمية او الامراء الذين كانوا وخاصة الامراء الذين كانوا يؤيدونهم ما نقل شيء من ذلك عن احمد خاصة - [00:11:53](#) في السلاطين سلاطين ذاك الزمان. قال والايامن بان ابا بكر وعمر رحمة الله عليهما رضي الله عنهما. في حجرة عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفنا هناك - [00:12:23](#) قد دفنا هناك قال فاذا اتيت القبر فالتسليم عليهما واجب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الوجوب وجوب التسليم على ابي بكر وعمر بعد الممات فشيء مستحب وورد عن ابن عمر - [00:12:44](#) انه كان يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا فتاة ثم ينصرف. اما وجوب ذلك على ابي بكر وعمر وجوب ذلك وتأثيم من لم يفعله اذا كان من يفعله يفعله - [00:13:10](#) كراهية لهما فهو مرتكب لما هو اشد من المعصية. قد يقع في الكبيرة. لكن كان يقصد الوجوب ان من لم يسلم يأتهم فهذا يحتاج الى دليل والله اعلم. قال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب الا من خفت سيفه وعصاه. الا من خفت - [00:13:35](#) سيفه وعصاه. اما الوجوب ايضا اما الوجوب ايضا فلا يجب على كل الناس ذلك بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الكفاية. اذا الله قال ولتكن كن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم - [00:14:05](#) المفلحون ان فعله بعضهم اذا سقط عن الاخرين. ام اذا تركوه كلهم اثموا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه - [00:14:33](#) اوشك الله ان يعمهم بعقاب من عنده. وفي الحديث مثل القائم على حدود لله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فذكر الحديث وفيه فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا - [00:14:56](#)

وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا. وقد قال النبي ايضا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فمن لم يستطع فبلسانه. فمن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. قال والتسليم على عباد الله اجمعين - [00:15:22](#)

يعني من معتقدنا وهذا التسليم على عباد الله اجمعين في صلاتنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اذا قلنا ذلك اصبنا السلام على كل عبد صالح - [00:15:49](#)

في السماء والارض قال ومن ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتدع وهو مبتدع الذي يتركه يترك في المسجد. والعذر كالمرض لا طاقة له بالخروج الى المسجد. او خوف من سلطان ظالم وما سوى ذلك فلا عذر - [00:16:13](#)

اما قوله فهو مبتدع قول لا اراه لائقا هنا. الذي يترك الصلاة في المسجد. اما ان يكون اثما او كما قال بعض العلماء ان النزاع قائم في المسجد في الصلاة - [00:16:47](#)

في المسجد في غير الجمعة في غير الجمعة. اما الجمعة فقد قال عليه الصلاة والسلام من ترك ثلاث جمعة متهاونا طبع الله على قلبه. طبع الله على قلبه. اما الابتداع فمن اي وجه - [00:17:12](#)

كان يقصد انه يترك الجمعة في المسجد لا لعله الكسل انما يترك الجمعة لاعتقاده ان الائمة هؤلاء ليسوا بمسلمين او لا تنعقد الجماعة ورائهم. هناك على سبيل المثال في زماننا - [00:17:32](#)

جماعات التكفير لا يصلون جمعة مع الناس لاعتقادهم عدم صحة امامة المصلي ولتوقفهم فيه فالذي يترك لهذه العلة او يترك صلاة الجماعة ويجلس خلف الصفوف حتى ينتهي الامام من صلاته - [00:17:57](#)

والامام على السنة يكون حينئذ مبتدعا بسبب تخلفي عن صلاة الجماعة وحيانا كما تقدم فان الجهمية لم يكونوا يرون الجمعة ولا الجماعة. لم يكونوا يرون الجمعة ولا الجماعة بل يسقطون ذلك - [00:18:18](#)

قال والعز كمرض لا طاقة له بالخروج الى المسجد ولقد قال ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [00:18:40](#)

ولقد كان يؤتى بالرجل يتهدى بين الصفيين بين رجلين حتى يقام في الصف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن امي مكتوم لما جاء وقال يا رسول الله اني رجل اعمى - [00:19:05](#)

والمدينة كثيرة السباع والهوان. وليس لي قائد يلائمني اتأذن لي ان اصلي في بيتي فاذن له ثم لما انصرف دعاه فقال له اسمع النداء؟ قال نعم قال لا اجد لك رخصة - [00:19:27](#)

ذلك لان ابن ام مكتوم مع انه اعمى لكن العميان من يدرك ويفهم ويفهم الطرق. لكن ان كان اعمى او نظره ضعيف. ولا الطرق ولا يفهم ويخشى عليه فله ان يصلي في البيت - [00:19:51](#)

فقد جاء عتبان ابن مالك قال يا رسول الله اني انكرت بصري والمدينة او تأتيتها السيول الوادي يمتلئ بالسيول فتعال الى بيتي صلي في بيتي اتخذه مصلى فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت عتبان وصلى في مكان هنالك - [00:20:11](#)

قال له اين تريد ان اصلي من بيتك فاشار له فاما الصحابة وصلى بهم ركعتين في بيت عتبان ابن مالك قال ومن صلى خلف امام فلم يقتد به فلا صلاة له - [00:20:40](#)

لم يقتد به لماذا؟ ان كان عن اعتقاد انه كافر او نحو ذلك مما يسلكه جماعة التكفير المبدأ الذي تسلكه جماعة التكفير هذا مبتدع عن تارك الجماعة اما اذا لم يقتد به - [00:21:03](#)

فالامام يقوم ويركع وهو متخلف عن الامام في عدة اركان قال فلا صلاة له لابد من تفصيل القول في قوله لم يقتدي به. هل يقوم قبل ان يقوم الامام؟ او يتأخر عنه ركنين او ثلاث - [00:21:24](#)

فلا بد من التفصيل في قوله فلم يقتدي به. هل لم يقتدي به كلية؟ ام اننا اذا ادركنا وهو راكع او عفوا كنا نقرأ الفاتحة. وركع الامام وانا ما انتهيت من قراءتي. فأكملتها تجوزا - [00:21:44](#)

لا فتوتني الفاتحة لكوني ارى ان الفاتحة قراءتها واجبة فلا بأس بذلك لكن الذي لا يقتدي بالامام كمنهج نعام فلا صلاة له. قال بعض

العلماء في شرح ذلك اي يعيد هذه الصلاة - [00:22:07](#)

والله اعلم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد واللسان والقلب بلا سيف بلا سيف الا بالضوابط الشرعية. مع الكفار على سبيل المثال او الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. وايضا امنت المفسدة. فاذا رأينا كفرا بواحا - [00:22:30](#)

عندنا من الله فيه برهان والمفسدة ليست بمأمونة اذا خرجنا عليها حتى اذا وجد الكفر البواح لا نخرج اذا كانت المفسدة اعظم من المصلحة اذا كانت المفسدة اعظم من المصلحة - [00:22:57](#)

لانا سنتسبب في اراقة دم المسلمين وفي سبي نسائهم وتضييع اموالهم نعم. قال وكل علم ادعاه العباد من علم الباطن لم يوجد في الكتاب والسنة فهو بدعة وضلالة ولا ينبغي لاحد ان يعمل به ولا يدعو اليه - [00:23:17](#)

كالصوفية الذين يقولون حدثني قلبي عن ربي. حدثني قلبي عن ربي ينشئون عبادات بلا مستند من كتاب الله وبلا مستند من سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم ويدعون انهم في ذلك كالخضر - [00:23:47](#)

كالخضر مع موسى فاحدهم احيانا يأتيه او تأتيه المرأة تأتيه المرأة احد هؤلاء الاقرب الى الزندقة منهم الى التصوف تأتيه المرأة فيقبلها وحيانا يفعل معها الفاحشة واذا جئت تنكر يقول - [00:24:15](#)

من يعترض ينترض من معترض ينطرد. من اعترض انطرد فهذا الكلام تأتي تحاججه كيف كيف لا اعترض وانت تفعل الفواحش يقول قد انكر موسى على الخضر قتل الغلام وكان الحق مع - [00:24:43](#)

القدر فانت معزور لكونك تنكر كما ان موسى معزور لكن لا تصحبنا لا تصحبنا لان الخضر طرد موسى عليه السلام لان موسى لم يستمر مع الخضر فيفعلون الفواحش والمنكرات ويزعمون انه يأتيهم علم خاص بهم يتحركون به في الباطل. ومن هؤلاء الشيعة -

[00:25:07](#)

ايضا يفعلون مثل هذه الافعال. ولعلكم هنا في مصر تذكرون شخصا شهيرا له شأن في الافتاء في مصر مصر كان يحكي القصة الغربية التي فيها ان اصحاب اللغو كانوا معه. فجاءته امرأة فدخل معها الغرفة - [00:25:37](#)

فاستحبوا وانصرفوا الا واحدة بقي فلما بقي وفعل ما فعل مع المرأة وخرج اليه لماذا بقيت فقال اجهز لك الماء للاغتسال لاغتسال من الجنابة جهز له الماء فائتى عليه ثناء حسنا وافاد ان هذا الذي قد وصل وعرف الامور على حقيقتها والعياذ بالله - [00:26:02](#)

فمثل هذا الضلال المبين عيادا بالله لا يقف الامر ولا يقتصر على ان يقال انه مبتدع انهم اقرب الى الكفر منهم الى اسلام والعياذ بالله من هذا الضلال. ومستندون في كل ذلك - [00:26:31](#)

حدثني قلبي عن ربي بل انت تأخذ حدثنا البخاري عن فلان عن فلان وانا اخذ مباشرة من الله. حدثني قلبي عن رب فيعتبر انه علم علما لا نعلمه انا ولا انت. وكم قابلنا هؤلاء مرارا - [00:26:50](#)

كم قابلناهم مرارا احدهم ياتي اليه شيخ الطريقة الصوفية ويجلس في مقام عال وهم تحت رجليه ويأتي بالشيش والحشيش ويتناولها واذا جئت تقول شيئا قل الذي يعترض ينترض هذا اعلم منا. هذا وصل - [00:27:17](#)

وصل الى ماذا؟ وصل الى مرتبة الخضر اصبح مسل الخضر عنده علم لدني ليس عندي ولا عندك. فلا تعترض فان من اعترض انطرد. ويستبحون لذلك فعل المحرمات وارتكاب الكبائر وشرب المسكرات والعياذ بالله. واخرون - [00:27:39](#)

يدعون انهم رأوا النبي في رؤيا وان النبي امرهم ان يفعل ان يفعلوا كذا وكذا. فيشرعون للناس شرائعا بناء على ان النبي اتاهم في المنام وشرع لهم تلك الشرائع فيدخلون في الدين - [00:28:03](#)

ما ليس منه وقد علمنا ان الرؤى المنامية لا تنبني عليها احكام. علمنا ان الرؤى المنامية لا تنبني عليها احكام شرعية ومعلوم ان رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام هناك شروط لمن ادعها اولاً ان يكون المخبر - [00:28:26](#)

مشهود له بالصدق والعدالة. ثانيا ان يكون المرئي موافقا لصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية يعني الرسول ابيض. فاذا رأيت في المنام زنجيا قال انا رسول الله ليس هذا هو الرسول لان الرسول ابيض. كذلك نعلم ان الرسول - [00:28:52](#)

على خلق عظيم فاذا رأيت شخصا بذي الاخلاق في المنام وقال انا رسول الله ليس هذا برسول الله. والا يأمره بشيء يخالف الشريعة

يخالف الشريعة. فاذا جاءك شخص في النوم وقال لك انا رسول الله - [00:29:22](#)

اه ولا تصلي. وقد رفعت عنك التكليف. وقد وصلت فلا تصلي الفجر ليس هذا هو رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال ولا ينبغي لاحد ان يعمل به - [00:29:44](#)

ولا يدعو اليه. قال وايماء امرأه وابته نفسها لرجل فانها لا تحل له فانها لا تحل له لان الله قال يا ايها النبي انا احللتنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملك - [00:30:08](#)

كاتب يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك. وبنات خالك وبنات قالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. فالوهب ليس للمؤمنين انما هو للرسول عليه الصلاة -

[00:30:31](#)

سلام خاصة فعليه ما تفعله الفتيات الساقطات في الجامعات اذ تلتقي بشباب وتقول وهبت لك نفسي او زوجتك نفسي وتأتي بطالبيين من الفساق يشهدوا على هذا كل هذا باطل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي. وقال ايماء امرأه نكحت بغير اذن -

[00:31:02](#)

فنكاحها باطل. وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا الخطاب للاولياء وقال وانكحوا الايامى منكم. الخطاب للاولياء وفي حديث اختلف في صحته لا تزوج المرأة المرأة. ولا تزوج المرأة نفسها. انها لا تزوج - [00:31:34](#)

الا الزانية او كما روي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. هذا والولي في البكر والثيب على السواء. اما دليل ذلك فالعمومات لا نكاح الا بولي. وانكحوا الايامى. والايام من لا زوج له. ومن لا مل - [00:32:04](#)

لها ومن لا زوجة لها ومن لا زوجة له. انكحوا الخطاب هنا للاولياء على قول من الاقوال وكذلك دل على هذا حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه قال كانت لي اخت فخطبها شخص فاكرمته وافرجه - [00:32:33](#)

وزوجته ثم بعد ذلك دخل بها وعاش زمنا وطلقها. وتركها حتى انقضت وبعد جاء يخطبها مني فقلت له زوجتك افرجتك اكرمتك ثم طلقها وتركها لم تراجعها في العدة حتى انقضت عدتها سم جئت تخطبها لا والله لا ازوجك. فانزل الله تعالى في كتاب - [00:33:03](#)

الكريم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحوا ان ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف. اي لا تمنعوا يا اولياء النسوة اللواتي اردن الرجوع الى الازواج من الرجوع. فقلوه فلا تعضلوهن. دل على ان الولي - [00:33:38](#)

قد يعضل الثيب وهذا من ادلة الجمهور على اعتبار الولي ايضا مع السيد. اما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن والثيب احق بنفسها. قال العلماء ان ان الثيب تصرح لكن البكر يكفينها منها الصمت. اما الثيب فلا بد ان تصرح - [00:34:06](#)

بالموافقة ولا يكفي معها السكوت كدليل على اقرارها. والله تعالى اعلى واعلم اذا كان لاحد سؤال فليطرحه طيب نواصل قال واذا رأيت الرجل يطعن على احد من اصحاب رسول الله صلى الله - [00:34:37](#)

عليه وسلم فاعلم انه صاحب قول سوء وهوى. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا. الخبر بهذا اللفظ لا يثبت عن رسول الله. اذا ذكر القدر فامسكوا واذا ذكرت النجوم فامسكوا. واذا ذكر اصحابي فامسكوا - [00:35:07](#)

كل طريقه واهية لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وليس معنى ضعف الحديد اننا نخوض بالسنتنا في اعراض صحابة رسولنا. فقد قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم - [00:35:37](#)

مم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. بل وقد قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. ايضا لا - [00:36:07](#)

فعليكم الثناء المتواصل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثناء من الله وثناء بعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:36:37](#)

تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وكذلك فان الله قال والسابقون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وعندنا ناقش بعض علماء السنة بعض الشيعة لما وجد الشيعة يطعن في اصحاب رسول الله. فقال له

هل بلغك ان الله رضي عن اصحاب رسول الله ام لا؟ قال بلغني. قال صدقت. فان الله قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:37:37](#)
فاقر بان الله اثنى عليه. فقال له السني هل بلغك ان الله سخط عليهم بعد ان رضي عنهم ها هو القرآن امامك هل فيه ان الله سخط على اصحاب رسوله بعد ان رضي عنهم؟ قال ما - [00:38:07](#)

فبهت الذي ابتدع والله لا يهدي القوم الظالمين لا يوفقهم لحجة فؤاء الشيعة البعداء البغضاء الذين اتخذوا اصحاب رسول الله غرضا تركوا اهل الكفر والزنادقة واتجهوا الى الطعن في اصحاب رسول الله. ولم يسلم الصحابة من لسانهم. فطعنوا في الصديق ابي بكر - [00:38:29](#)

وطانوا في الفاروق عمر وطمعنوا في عثمان الحبيي الكريم ذي النورين وطمعنوا في سائر الاصحاب ولم يكذب يبقني هؤلاء الشيعة بدون طعن الا خمسة من اصحاب رسول الله. فلنعلم انهم - [00:38:59](#)

على ضلال وباطل. والصحابة هم الذين نقلوا لنا القرآن. فاذا طعننا فيهم فان الطعن فيهم يتسبب من ثم في الطعن في القرآن عثمان الذي امر الصحابة بكتابة القرآن بكتابة المصاحف وتوزيعها على الامصار. فاذا كفر شخص عثمانا فبلا شك سيسبكك - [00:39:22](#)
فيما جمع في زمن عثمان رضي الله عنه. ولذا ترى من الشيعة من يتبجح ويطعن في القرآن بسبب جمع عثمان له. الصحابة هم الذين نقلوا لنا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا طعن الشيعة فيهم - [00:39:52](#)

معنى ذلك انهم سيطمعون في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلن يبقوا لنا اذا قرأنا ولا سنة قال فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته فلم يقل فيهم الا خيرا - [00:40:17](#)

وقول ذروا اصحابي لا تقولوا فيهم الا خيرا كذا قال المصنف مستدلا بهذا الخبر. ولكنه ضعيف بهذا اللفظ ذروا اصحابي لا تقول فيهم الا خيرا. ضعيف بهذا اللفظ. وهذه الاحاديث التي يستدل بها - [00:40:40](#)

اصنف البربري رحمه الله تدل على انه لم يكن من اهل الاختصاص في الحديث. لم يكن من اهل الخبرة الواسعة باحاديث رسول الله وعلمها. لانه كثر منه الاستدلال بالضعيف. بل - [00:41:03](#)

بل واحيانا بما لا اصل له. قال وقوله زر اصحابي لا تقول في ملة خيرا قال ولا تحدث بشيء من زلهم ولا حربهم ولا ما غاب عنك علمه. وكما قال عمر بن - [00:41:23](#)

عزيز تلك دماء حفظ الله منها ايدينا فلا نتعرض لها بالسنتنا قال ولا تسمعوا من احد يحدث به فانه لا يسلم لك قلبك ان سمعت. هكذا قال رحمة الله تعالى عليه - [00:41:43](#)

وبالله التوفيق وبهذا القدر اجتزئ وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. امرأة نصرانية اسلمت تخفي اسلامها عن اهلها هل يجوز لها ان تصلي في حجرتها؟ من غير حجاب. لانها تخاف على نفسها من اهلها - [00:42:03](#)

يجوز لها ذلك اذا عجزت عن الحجاب. لقول النبي عليه الصلاة والسلام ما امرتكم به فاتوا ومنه ما استطعتم ولقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه والله اعلم - [00:42:33](#)

هذا اذا كانت هذه الفتاة بلغت تسعى في اشهار اسلامها اخراج اوراقها وتبادر بالزواج والله اعلم يقول زوجتي ناشز تركت البيت لبيت اهلها هل لي ان اخذ اولادي منها فترة نشوزها؟ اذا سلمنا انها ناشز - [00:42:53](#)

اذا سلمنا ناشز ينظر بعد ذلك الى سن الاولاد. هل هم في سن الحضانة يحتاجون اليه ام هل هي ترفضهم او تقبلهم؟ وما سبب نشوزها؟ فتلك قضية ينبغي ان تنظر وتعرض على اهل الفضل - [00:43:33](#)

والعلم هل يجوز لي ان ادعو بهذا الدعاء؟ ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي لا يجوز لك انها خاصة بسليمان عليه السلام. هل هذا وقول مطرد اذا تطرق الى دليل الاحتمال سقط به الاستدلال ليس على اطلاقه. وكل مسألة - [00:43:53](#)

لها ملابساتها الخاصة بها. يقول لي دراجة ناربية موتيسيك موتور موتوسيكل كنت اسير بها فاستوقفتني امرأة عجوز كي تركب خلفي

لاوصلها. هل يجوز اذا كانت منقطعة فافعل. اذا كانت منقطعة فافعل. يعني في طريق ستضيع هذه المرأة. اما اذا لم - [00:44:23](#)

تكن منقطع الطريق مليء فركبها اي توكتوك وخلص هل يجوز للمرأة ان تذهب الى الكوافير اذا كانت ماشطة الكوافيرة اسمها

الماشطة. اذا كانت الماشطة تمارس اعمالا حلالا لا بأس. يعني تزينها لزوجها - [00:44:53](#)

لزوجها لا بأس. لكن اذا كانت الماشطة هذه نامصة تزيل لها من شعر حاجبها او تطلع على عورتها المغلظة فلا تذهب حينئذ اليها. فالنظر

الى ما تصنعه هذه الماشطة. بعض النسوة يزيلن الشعر الذي في الجسد - [00:45:23](#)

لا بأس بذلك. الا اذا كان من ورائه ضرر فلا ضرر ولا ضرار ما حكم لبس الملابس الضيقة امام الاعمام والاخوال؟ اذا كان الثوب يحدث

فتنة فالله لا يحب الفساد. هل يجوز للعم ان يقبل بنت اخيه؟ اذا كانت القبلة بلا شك - [00:45:53](#)

جاز اذا كانت بشهوة لا من عاهد الله على ترك ذنب وبعد مدة ضعفت نفسه. ماذا يصنع؟ يكفر. كفارة العهد كفارة يمين هل الجن يمكن

ان يسرق؟ نعم يمكن قد سرق من تمر الصدقة زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:23](#)

يريد شرح كتاب هذا الحديث لعلنا نرتب لهذا ان شاء الله. يقول هل حقا ان الامام احمد رأى الله في المنام لم احقق هذه المسألة لم

احرر هذه المسألة؟ وان - [00:46:53](#)

او في المنام فهل المرء هو الله على الحقيقة؟ ربنا قال ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ما حكم الهجرة لبلاد الكفر؟ يسأل عن

سبب هذه الهجرة؟ فان المفترض ان الهجرة تكون من بلاد اخف آآ اشد ضررا الى بلاد اخف ضررا على الشخص في دينه - [00:47:33](#)

والنبي قال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما

هاجر اليه ثم ان المفاسد المترتبة من وراء الذهاب الى دول الكفر مفاسد عظيمة والله اعلم - [00:48:13](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:48:33](#)